Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« اللهم اغفر لقومى فانهم لايعلمون » .

أكانت هذه المشَابه عفو الصدفة ، أم هى ثمرة شىء يشبه القانون العام يُصنع على شاكلته هذا الطراز الجليل من الهداة .. ؟!

إننا نريد أن نقترب من محمد ، ومن المسيح أخيه ، ونريد أن نبصر الرؤى الصحيحة التى رأيا بها مستقبل الانسان ، ومستقبل الحياة . فانهما فى هذا لنَظِيران مثلما هما نظيران فى شدة ولائهما للإنسان وللحياة .

والآن ، علينا أن نعرف ، ماذا كانت البيئة التى تنتظر كلا منهما ، وتتعجله المجىء .. عسى هذا أن يهدينا الى حاجة عصرنا لهما ، ولروح الخير الذى تعبا فى بثه وإذاعته .

■ □ ■

فلسطين ، أرض تحمل شعباً متعدد القَسَمات ، يعانى أهلها حقداً كثيراً على الغزاة الذين يسومونهم سوء العذاب .. وهم لهذا ، يهربون من الواقع الممض إلى رؤى غَدٍ مرقوب ، حيث « يجيء ملك اليهود ومخلصهم » !!

إن جنود روما ، تشوى الأبشار بسياط كاوية ، والخوذات اللامعة المتكبرة تقذف بالرعب فى أفئدة القطيع .. والضرائب الفادحة المبهظة تجبى من ذوى الخصاصة والكادحين ، لكى ترفع الى السيد الماجد « قيصر » المتربع على عرشه الباذخ فى « روما » !!